٣/٣٢ـ كتاب الاِعْتِكَافِ

[باب الاعتكاف في العشر الأواخر]

٩٨٥ـ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِي ﷺ ورضي الله عنها: أَنَّ النَّبِي ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَفَّاهُ الله، ثُمَّ اعْتَكَفَ أَزْوَاجُهُ مِنْ بَعْدِهِ.

[باب لاَ يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلاَّ لِحَاجَةٍ]

٩٨٦ـ وعَنْها رضي الله عنها قَالَتْ: وَإِنْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ لَيُدْخِلُ عَلَيَّ رَأْسَهُ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَأُرَجِّلُهُ، وَكَانَ لاَ يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلاَّ لِحَاجَةٍ، إِذَا كَانَ مُعْتَكِفاً.

[باب الاِعْتِكَافِ لَيْلاً]

٩٨٧ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ النَّبِي ﷺ قَالَ: كُنْتُ نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، قَالَ: «**فَأَوْفِ بِنَذْرِكَ**».

[باب الأَخْبِيَةِ فِي الْمَسْجِدِ]

٩٨٨ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ النَّبِي ﷺ أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ فيه إِذَا أَخْبِيَةٌ: خِبَاءُ عَائِشَةَ، وَخِبَاءُ حَفْصَةَ، وَخِبَاءُ زَيْنَبَ، فَقَالَ: «**آلْبِرَّ تَقُولُونَ بِهِنَّ**؟». ثُمَّ انْصَرَفَ، فَلَمْ يَعْتَكِفْ، حَتَّى اعْتَكَفَ عَشْراً مِنْ شَوَّالٍ.

٩٨٥- البخاري: ٢٠٢٦، ومسلم: ٢٧٨٤، وأحمد: ٢٤٦١٣.

٩٨٦- البخاري: ٢٠٢٩، ومسلم: ٦٨٥، وأحمد: ٢٤٥٢١.

وقولها : (فأرجله) الترجل: تصفيف الشعر وتسريحه .

٩٨٧- البخاري: ٢٠٣٢، ومسلم: ٤٢٩٢، وأحمد: ٤٧٠٥ .

٩٨٨- البخاري: ٢٠٣٤، ومسلم: ٢٧٨٥، وأحمد: ٢٤٥٤٤.

(فيه) لم يرد في البخاري، وأثبتناه من الأصل ، رواية .

[باب هَلْ يَخْرُجُ الْمُعْتَكِفُ لِحَوَائِجِهِ إِلَى بَابِ الْمَسجِدِ ؟]

٩٨٩- عَنْ صَفِيَّةَ زَوْجِ النَّبِي ﷺ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهَا جَاءتْ رَسُولَ الله ﷺ تَزُورُهُ فِي اعْتِكَافِهِ فِي الْمَسْجِدِ، فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَتَحَدَّثَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً، ثُمَّ قَامَتْ تَنْقَلِبُ، فَقَامَ النَّبِي ﷺ مَعَهَا يَقْلِبُهَا، حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ بَابَ الْمَسْجِدِ عِنْدَ بَابِ أُمِّ سَلَمَةَ مَرَّ رَجُلاَنِ مِنَ الأَنْصَارِ، فَسَلَّمَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ لَهُمَا النَّبِي ﷺ: «**عَلَى رِسْلِكُمَا، إِنَّمَا هِي صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ**». فَقَالاَ: سُبْحَانَ الله يَا رَسُولَ الله، وَكَبُرَ عَلَيْهِمَا، فَقَالَ النَّبِي ﷺ: «**إِنَّ الشَّيْطَانَ يَبْلُغُ مِنَ الإِنْسَانِ مَبْلَغَ الدَّمِ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئاً**».

[باب الاِعْتِكَافِ فِي الْعَشْرِ الأَوْسَطِ مِنْ رَمَضَانَ]

٩٩٠- عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِي ﷺ يَعْتَكِفُ فِي كُلِّ رَمَضَانَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ اعْتَكَفَ عِشْرِينَ يَوْماً.

٩٨٩- البخاري: ٢٠٣٥، ومسلم: ٥٦٨٠، وأحمد: ٢٦٨٦٣.

وقولها : (يقلبها): يخرجها ويودعها .

٩٩٠- البخاري: ٢٠٤٤، وأحمد: ٨٤٣٥.